

اثر طريقة فيليبس Philips6x6 في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به.

الكلمة المفتاحية: طريقة، فيليبس، تحصيل

م . م صلاح غافل حجي

المديرية العامة لتربية ديالى

www.salah1110@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف (أثر طريقة فيليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي واعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٤٠) فقرة في ضوء الموضوعات المقرر تدريسها، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وكذلك اعدّ الخطط التدريسية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في درجات الكورس الأول في مادة اللغة العربية والعمر الزمني والاختبار القبلي وقد استعمل الوسائل الاحصائية لغرض الوصول الى النتائج المطلوبة وقد اظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة فيليبس على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء النتائج قدم عدداً من التوصيات والمقترحات استكمالاً للدراسة الحالية.

١- مشكلة البحث:

تعد صعوبة قواعد اللغة العربية المشكلة الاساسية التي ادت إلى النفور والضعف في تعلم تلك القواعد فمشكلة تعلم قواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة اذ هي من الموضوعات التي تزيد نفور المتعلمين منها ويضيقون ذرعاً بها ويقاسون في سبيل تعلمها. (الاعرجي، ٢٠١٦، ٤٤)

وعلى الرغم من التقدم العلمي الحاصل في العالم إلا أن مشكلة صعوبة دراسته لا تزال قائمة إذ يشكو المتعلمون من صعوبة هذه القواعد المقدمة اليهم ويلاحظ

عليهم كثرة الاخطاء النحوية التي يرتكبونها. (عبد الهادي واخرون، ٢٠٠٥،
(٣١٢

لقد بينت الدراسات السابقة كدراسة (الخفاجي ٢٠٠٨) ودراسة (حميد ٢٠١١) ان هناك ضعفا واضحا لدى المتعلمين في قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها، وظهرت ان هذا الضعف امتد الى طلبة اقسام اللغة العربية الذين يتولون تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية وادى هذا الضعف لدى المتعلمين إلى ضعف قدراتهم على قراءة نص بلغة عربية صحيحة والتحدث بلغة صحيحة يراعي فيها الضبط الصحيح للكلمات واعراب الجملة. (التميمي، ٢٠١٥، ١٣٨)

ويرى الباحث أن هذه المشكلة التي تكاد أن تكون عامة تحتاج الى توافر جهود كبيرة من قبل الباحثين للتقليل من ظهورها على جيل المتعلمين القادم؛ إذ تنذر بنشوء جيل غير قادر على فهم كلمات اللغة العربية واعرابها وهذا ما دفع الباحث إلى البحث عن طريقة جديدة في امكانية حل ولو جزء بسيط من هذه المشكلة. لذا اختار الباحث طريقة فيليبس علها تسهم في ايجاد حلول ناجحة لهذه المشكلة. لذا حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي: هل لطريقة فيليبس أثر في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به؟

٢- أهمية البحث:

تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الاساسية، والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. (زاير، عايز، ٢٠١١، ٣١٥)

وتعد قواعد اللغة العربية من اكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير والبحث والاستنتاج ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فروع اللغة العربية بعد أن يتوافر لهم الحس اللغوي الذي يمكنهم من التعبير السليم. (حميد، ٢٠١١، ٥١٩)

ونظراً لأهمية قواعد اللغة العربية و لا بد من وجود طريقة او اسلوب او استراتيجية يمكن من خلالها اصال المعلومات المفيدة إلى الطالب وشرط اشراكه بشكل كبير وفعال حتى يتمكن من فهم ما مطلوب منه وحفظه وهنا يأتي دور الطريقة التي من خلالها يمكن اصال المعلومة، اذ ان الطريقة لا تقل أهمية عن

المادة الدراسية المقررة اذ يرتبط نجاح التعليم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للمواقف التعليمية. (الجبوري، ٢٠٠٣، ٢٥٢)

ان اختيار طريقة للتدريس تقررهما عوامل عدة تتغير بتغير الظروف فأهداف المادة الدراسية وطبيعة الصف وحجمه وقدرة المدرس وشخصيته ونوع المواد التعليمية. (زاير، داخل، ٢٠١٣، ١٣٨) طريقة التدريس تتسم في ربط المتعلم والمادة المتعلمة ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه وهنا شعر الطالب بأن المواد التي يتعلمها وظيفية في حياته وانه بحاجة اليها في فهم مجتمعه (الطناوي، ٢٠٠٩، ١٦٧).

ان طرائق التعلم التعاوني من الطرائق التي لها تأثير كبير وواضح وذلك من خلال الدراسات التي تناولته اذ اثبتت فعاليتها في تمكين الطلبة وتعليمهم لاسيما في المواد التي تحتاج الى مجموعات متعاونة مع بعضها، ويُعدّ التعلم التعاوني من الطرائق الفعالة في عملية التعليم لما يحققه من الايجابية بين افراد المجموعة الواحدة والمسؤولية الفردية والجماعية لأفراد المجموعة في عملية التعليم. (عطية، ٢٠٠٨، ١٤٥)

وطريقة فيليبس Philips6x6 هي احدى طرائق التدريس في التعلم التعاوني اذ تبنى على تقسيم الطلبة على مجموعات كل مجموعة تتكون من ستة طلاب وتثار فيهم روح المنافسة والتعاون والمناقشة الجماعية (زاير، واخرون، ٢٠١٤، ٧٣).

اذ تقوم طريقة فيليبس على ان يقوم طالب بتعليم طالب آخر مُقدِّماً له العون لاكتساب مهارات جديدة او اتقان موضوع يكون الطالب الثاني ضعيفاً فيه إن هذه الطريقة تجعل الطلاب اكثر اندماجاً مع بعضهم وتزيد قدرتهم في عملهم على نحو نشيط وتخصص وقتاً كافياً للمتعلمين الاقل قدرة في اتقان المهارات الاساسية. (حمود، ٢٠٠١، ٣٥)

وبناء على ما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي ب :-

١. اهمية قواعد اللغة العربية كونها احدى علوم اللغة العربية وهي المقوم الاساس للسان العربي الفصيح.

٢. تناول البحث لطريقة فيليبس واختبار أثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي .

٣. أهمية المرحلة الاعدادية كونها الزايف للجامعات واعداد الطلاب على وفق منهج عملي يمكنهم من تجنب الخطأ الاعرابي.

٣- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ((التعرف على اثر طريقة فيليبس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به))

٤- فرضيتا البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد بطريقة فيليبس وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد بطريقة فيليبس وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ.

٥- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١. عينه من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية او الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

٢. الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني للعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧).

٣. ثمانية موضوعات من كتب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

٦- تحديد المصطلحات:

١- طريقة فيليبس:

أ- الطريقة لغةً: الطريقة مفرد وجمعه طرائق : السيرة، الحالة، المذهب.

(المنجد، ١٩٨٦، ٤٦٥)

ب- اصطلاحاً : عرفها كل من:-

١. (عطية، ٢٠٠٨) بأنها ((اسلوب من اساليب الاستراتيجيات القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم ويقوم على تعليم الطالب الزميل له ودور العلم في الارشاد والتوجيه)). (عطية، ٢٠٠٨، ٦٥)

٢. عرفها (زائر، واخرون، ٢٠١٤) ((بأنها احدى الطرائق التعاونية المبنية على تقسيم الطلبة على مجموعات تثير فيهم روح المنافسة والتعاون والمناقشة ويتم تطبيقها داخل غرفة الصف)).

ج- التعريف النظري: بأنها طريقة من طرائق التعليم التعاوني تقدم فيها المادة الدراسية الى الطلبة بطريقة الالتقاء وبنحو مختصر ثم يقوم الطلبة المتميزون الذين فهموا المادة بأعاده شرحها لزملائهم في المجموعة الواحدة.

د- التعريف الاجرائي: هي طريقة يمكن من خلالها تقديم مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي بعد ان تم تقسيمهم الى مجموعات وكل مجموعة تحوي على ستة طلاب ولهم قائدهم المميز الذي سوف يأخذ دور المعلم في المادة وتوضيح وشرح المادة الدراسية.

ثانياً: التحصيل:

أ- لغة: حصلت الشيء تحصيلاً، وحاصل الشيء محصوله بقية الحصاله ما يبقى من

الشعير والبُر في البيدر. (ابن منظور، ٢٠٠٤، ١٤٣)

ب- التحصيل اصطلاحاً: عرفه كل من :-

١- سليمان وابو علام (٢٠١٠): ((بأنه اداة تقيس المعلومات والمهارات السابق دراستها

من خلال مادة دراسية محددة)). (سليمان وابو علام، ٢٠١٠، ١٩١)

٢- عرفه ابو جادو (٢٠١٣) ((بأنه اجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد

من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعه وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات

او الاسئلة المطلوب الاجابة عنها)). (ابو جادو ، ٢٠١٣ ، ٤١١)

ج- التعريف النظري: بأنه عملية قياس المعلومات التي حصل عليها المتعلم بعد مدة دراسة محددة ومدى استيعابه لتلك المعلومات.

د- التعريف الاجرائي: هي تلك العلاقات او التقديرات او الدرجات التي حصل عليها طالب الصف الخامس بعد دراسة لموضوعات محدودة في التجربة ومدى الاستفادة منها.
ثالثاً: قواعد اللغة العربية:

أ- لغة: قعد يقعد قعوداً ومقعداً: اي جلس، والقعود نقيض القيام، والقاعدة اصل الاس والقواعد الاساس وقواعد البيت اساسه. (مصطفى واخرون، ٢٠٠٥، ٧٤٨)
ب- اصطلاحاً: عرفها كل من :-

١- ابراهيم (٢٠٠٢) بأنها علم من علوم اللغة العربية تعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء وما يعرض لها من الاحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات. (ابراهيم، ٢٠٠٢، ٧)

٢- زاير وعايز (٢٠١١) بأنها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي ليست غاية مقصودة لذاتها. (زاير وعايز، ٢٠١١، ٣١٥)

ج- يعرفها الباحث نظرياً: وسيلة لضبط اللسان من الخطأ والزلل واللحن وكذلك ضبط الكلمات داخل التركيب اللغوي لغرض ايصال الفكرة واضحة الى المستمع والمتلقي.

ح- يعرفها الباحث اجرائياً: هي مجموعة الموضوعات التي اختارها الباحث من الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي لعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

خ- الصف الخامس العلمي : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية التي

تلي المتوسطة في المدارس العراقية وتشمل الصفوف (الرابع والخامس والسادس)

ويدرس الطلبة في هذه الصفوف مواد علمية وانسانية. (وزارة التربية، ١٩٧٩، ٤)

الاحتفاظ:

أ- لغة: مأخوذ من (حفظ) والحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة، حفظ الشيء حفظاً، والاحتفاظ خصوص الحفظ ويقال احتفظت بالشيء لنفسى. (ابن منظور،

٢٠٠٤، ٥١٣)

ب- اصطلاحاً:

عرفه اللهيبي (٢٠١١) قدرة الطالب على التذكر وخزن المادة التعليمية لمدة بعد الانتهاء من تعلمها وقدرته على استرجاعها من الذاكرة. (اللهيبي، ٢٠١١، ٩)

ت- يعرفه الباحث نظرياً: هي تلك المعلومات التي درسها الطالب في مادة قواعد اللغة العربية ثم اعادتها استرجاعها بعد مدة زمنية محددة من خلال اعادتها اختبار له.

الفصل الثاني

اولاً: جوانب نظرية:

يعد التعلم التعاوني من الاساليب التدريسية التي دعت اليها الحركة التربوية بعد ان اثبتت تتابع البحوث والدراسات فاعليتها ودورها الايجابي في رفع التحصيل الدراسي وتنمية مهارات العمل الجماعي. (الحيلة، ١٩٩٩، ٣٣٥) ويتميز التعلم التعاوني من غيره بكثرة الطرائق والاستراتيجيات الفرعية التي تشترك جميعها في اتاحة الفرصة للطلبة للعمل معاً في مجموعات صغيرة. (زاير وداخل، ٢٠١٣، ١٦٥)

الاسس التربوية التي يقوم عليها التعلم التعاوني:-

١. جعل المتعلم نشطاً وفعالاً في التعلم.
٢. زيادة ثقة المتعلم بنفسه لأنه عنصر فعال في مجموعته.
٣. يؤدي الى تبادل الآراء وتفاعلها والنظر الى المادة من وجهات متعددة.
٤. منح الطلبة فرصة التعبير عما في انفسهم.
٥. اتاحة الفرصة على الاتصال والحوار والدفاع عن وجهة النظر لدى المتعلم.

(عطية، ٢٠٠٨، ١٤٦)

اساليب التعلم التعاوني

تنفذ استراتيجيات التعلم التعاوني بأساليب وطرائق مختلفة منها:-

١. أسلوب العصف الذهني.
٢. أسلوب الطاولة المستديرة.
٣. أسلوب المقابلة.
٤. أسلوب تحديد ادوار الفرد. (عطية، ٢٠١٥، ٣٥٣)
٥. استراتيجية التعلم معاً.

٦. تعليم الاقران.
 ٧. فرق التعلم.
 ٨. الصور المقطوعة والمتكاملة.
 ٩. التحري الجماعي.
 ١٠. الطريقة البنيوية.
 ١١. الاستقصاء التعاوني. (زاير واخرون، ٢٠١٤، ٦٠)
- وقد اوصلها بعض الباحثين الى (٣٢) طريقة واسلوب في التعلم التعاوني ولقد اختار الباحث طريقة فيليبس Philips6x6 كمتغير مستقل في تدريس المجموعة التجريبية.
- طريقة فيليبس Philips6x6: هي احدى الطرائق التعاونية المبنية على تقسيم الطلبة على مجموعات وبأتباع الخطوات الآتية:-
١. توزيع الطلبة على مجموعات تضم ستة اعضاء.
 ٢. تختار كل مجموعة قائد ومقرراً وناطقاً باسمها.
 ٣. يحاور القائد الاعضاء بمعدل دقيقة لكل عضو حول الموضوع التعليمي.
 ٤. يدون المقرر على ورقة كبيرة ما يدور في كل حوار.
 ٥. عند انتهاء المحاورات تعاد قراءة التقارير ويناقشها اعضاء الفرق وينقحونها ويعدلونها.
 ٦. يعلق الناطق تقرير مجموعته ويقراه على بقية المجموعات. (زاير واخرون، ٢٠١٤، ٧٣)

ثانياً: دراسات سابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة لم يجد ان هناك دراسة تناولت طريقة فيليبس ولكن هناك دراسات تناولت استراتيجيات التعلم التعاوني منها:-

١-دراسة الخفاجي (٢٠٠٨)

اجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة النجف الاشرف ورمت الدراسة الى تعرف ((اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد

اللغة العربية اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي واشتملت الدراسة على (٦٨) طالبا بواقع (٣٤) في المجموعة التجريبية و(٣٤) في المجموعة الضابطة استمرت الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً ودرس الباحث بنفسه مجموعتي البحث واعد اختباراً للتحويل في قواعد اللغة العربية واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان والاختبار التائي ومربع كاي) وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة حميد(٢٠١١)

اجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة بابل ورمت الدراسة الى تعرف ((اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي)) اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي واشتملت الدراسة على (٨٠) تلميذة بواقع (٤٠) تلميذة في المجموعة التجريبية و(٤٠) في المجموعة الضابطة استمرت الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً درس الباحث بنفسه كلا المجموعتين و أعدّ اختباراً للتحويل في مادة قواعد اللغة العربية واستعملت الوسائل الاحصائية(معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي) وظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست القواعد بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

١. منهج البحث: اتفقت الدراسات في اتباع المنهج التجريبي.
٢. تباينت العينة في دراسة حميد فقد كانت (٨٠) تلميذة في حين كان في دراسة الخفاجي (٦٨) طالبا اما الدراسة الحالية فقد كانت (٦٠) طالبا.
٣. اداة الدراسة: اتفقت الدراسات في استعمال الاختبار التحصيلي اداة للقياس.
٤. الجنس: اختلفت دراسة حميد عن دراسة الخفاجي وعن الدراسة الحالية فقد كان عن الجنس الاناث اما دراسة الخفاجي والدراسة الحالية فقد كان على جنس الذكور.

٥. مكان الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع الحالية في اماكنها فدراسة حميد كانت في محافظة بابل والخفاجي في النجف الاشرف والدراسة الحالية في محافظة ديالى.

٦. المادة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة مع الحالية فقد كانت دراسة حميد قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ودراسة الخفاجي في الصف الثاني المتوسط والدراسة الحالية في الصف الخامس العلمي.

٧. الوسائل الاحصائية: اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في استعمال الوسائل الاحصائية.

٨. نتائج الدراسة: اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. الاجراءات المنهجية التي نهجها الباحثون لاختيار منهجية البحث المناسبة.
٢. اعداد اداة البحث.
٣. اختيار المصادر الخاصة بالبحث.
٤. الافادة من الوسائل الاحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.
٥. الافادة من نتائج الدراسات السابقة وموازنتها مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث:

التصميم التجريبي: ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب عن طريق وضع خطة تجريبية لغرض تحقيق فرضيات ذلك البحث. (عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧، ٤٧٧)

وقد اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي وبالشكال الاتي:-

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداة البحث |
|--------------------|--------------------|----------------|-------------------|
| المجموعة التجريبية | طريقة فيليبس | التحصيل و | الاختبار التحصيلي |
| المجموعة الضابطة | الطريقة الاعتيادية | الاحتفاظ | واختبار الاحتفاظ |

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد مجتمع البحث عادة بجميع مفردات الظاهرة التي يهدف الباحث دراستها فالبيانات الخام التي تقع في حدود او ضمن المشكلة هي التي تحدد طبيعة المجتمع. (الجابري، ٢٠١١، ٨٨)

وقد أشتمل مجتمع البحث الحالي المدارس الاعدادية في محافظة ديالى ضمن مديرية تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧. مجتمع المدرسيات الاعدادية وعينتها:

بلغ عدد المدرسيات التابعة لمحافظة ديالى (٤) مديريات وكما موضح في الجدول (١) الآتي:-

| ت | اسم المديرية | موقعها |
|---|------------------------|----------------|
| ١ | مديرية تربية بعقوبة | قضاء بعقوبة |
| ٢ | مديرية تربية الخالص | قضاء الخالص |
| ٣ | مديرية تربية المقدادية | قضاء المقدادية |
| ٤ | مديرية تربية خانقين | قضاء خانقين |

أ- مجتمع المدارس وعينتها:

ضم مجتمع البحث للمدارس جميع المدارس الاعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء الخالص والبالغ عددها (١٣) واختار الباحث قسدياً اعدادية ابن يونس لتطبيق التجربة فيها.

ب- مجتمع الطلاب وعينتهم:

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي يطبق فيها التجربة قام بزيارتها وقد وجد انها تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتكون تجريبية وشعبة (ب) لتكون ضابطة وقد بلغ طلاب العينتين (٦٧) طالباً بواقع (٣٣) طالب في المجموعة التجريبية و (٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين وكان عددهم (٧) طلاب بواقع (٣) طالب في المجموعة التجريبية (٤) طالب في المجموعة الضابطة حفاظاً على سير التجربة لأن الطلاب الراسبين يمتلكون خبرة سابقة. والجدول (٢) الاتي يوضح عدد طلاب مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد.

الجدول (٢)

| الشعبة | المجموعة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب الذين استبعدوا | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|--------|----------|--------------------------|---------------------------|--------------------------|
| أ | تجريبية | ٣٣ | ٣ | ٣٠ |
| ب | ضابطة | ٣٤ | ٤ | ٣٠ |

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:-

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. درجات قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.
٣. اختبار الاستعداد القبلي.
٤. اختبار الذكاء.

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

احتسبت اعمار طلاب عينة الدراسة بالشهور من يوم الولادة ولغاية ١٥ / ٢ / ٢٠١٧ فبلغ متوسط اعمار الطلاب في المجموعة التجريبية (١٨٨,٥٧) شهراً

ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (١٨٨,٨٩) شهراً وبلغ الانحراف المعياري لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (٨,٨٥) والانحراف المعياري لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (٧,٧٦) ولمعرفة دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فأتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية (٠,١٤) اقل من التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي الدراسة متكافئتان وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) يوضح تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني.

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| التجريبية | ٣٠ | ١٨٨,٥٧ | ٨,٨٥ | ٠,١٤ | ٢,٠٠٠ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ١٨٨,٨٩ | ٧,٧٦ | | | |

٢- درجات قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للكورس الاول للعام الدراسي

٢٠١٦ - ٢٠١٧.

كافئ الباحث بين مجموعتي الدراسة في درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٧ فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٣,٨) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٤,٥) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٦,٩٣) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٩,٢٠) اما التباين فبلغ عند المجموعة التجريبية (٤٨,٠٩) وعند المجموعة الضابطة (٨٤,٧٠) ولمعرفة دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فأتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٢٨) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتا الدراسة متكافئتان في درجات الاختبار النهائي للكورس الاول ٢٠١٧ والجدول (٤) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار للكورس الاول ٢٠١٧.

الجدول (٤) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار للكورس الاول ٢٠١٧.

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| التجريبية | ٣٠ | ٦٣,٨٩ | ٦,٩٣ | ٠,٢٨ | ٢,٠٠٠ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٦٤,٥ | ٩,٢٠ | | | |

٣- اختبار الاستعداد القبلي:

هو درجة تهيؤ الفرد للإفادة من الخبرات التي توفرها البيئة فالحديث عن الاستعداد للمدرسة يعني ما اذا كان الطالب في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ الذي يسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة. (ابو جادو، ٢٠١٣، ٣١٧) وقد قام الباحث بأعداد اختبار قبلي وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وتمت الموافقة على فقراته بنسبة (٨٠)%. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| التجريبية | ٣٠ | ٢١,٦٠ | ٥,٥٩ | ١,٣٠ | ٢,٠٠٠ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٣,٦٠ | ٥,٧٠ | | | |

٤- اختبار الذكاء:

بما ان التحصيل مرتبط بالذكاء لذا طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعتي البحث فهو عبارة عن سلسلة من الاختبارات غير اللفظية صمم للمساعدة في تشخيص القدرة الفعلية ويتطلب من

المختبر حل المشكلات التي تظهر على شكل تصاميم وأشكال مجردة. (مجيد، ٢٠١٠، ١٨٤)

وقد اختار الباحث هذا الاختبار لإمكانية تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالدراسة، وقد طبقه الباحث عينة الدراسة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٥,٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٥,٤) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٦,٧) و (٦,٢) للمجموعة الضابطة اما التباين فقد كان للمجموعة التجريبية (٤٥) وللمجموعة الضابطة (٣٩) والجدول (٦) الاتي يوضح ذلك.

الجدول (٦) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار للكورس الاول ٢٠١٧.

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| التجريبية | ٣٠ | ٣٥,٨ | ٦,٧ | ٠,٢٤ | ٢,٠٠٠ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٣٥,٤ | ٦,٢ | | | |

رابعاً: مستلزمات البحث:

١-المادة التعليمية: حددت المادة التعليمية لدارسي مجموعتي الدراسة اذ درست المجموعة التجريبية بطريقة فيليبس في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وكانت ثمانية موضوعات وقد اخذها الباحث من الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي.

٢-الاهداف السلوكية: صاغ الباحث الاهداف السلوكية ووزعها على موضوعات المحتوى التعليمي اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغها على وفق تصنيف بلوم (Bloom) (٧٣) هدفاً سلوكياً ووزعت على المستويات الثلاثة للمجال المعرفي بتصنيف بلوم بواقع (٣٠) هدف للمعرفة و(٢٠) هدفاً للفهم و (٢٠) هدفاً للتطبيق.

وقد تحقق الباحث من صلاحيتها بعد ان عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ومدرسي

اللغة العربية لمعرفة آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تغطيتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت التعديلات المطلوبة عليها. وحصلت الاهداف السلوكية على نسبة موافقة (٨٠%) وبذلك اصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية.

٣- اعداد الخطة الدراسية: اعد الباحث خطاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درسها طوال مدة التجربة في ضوء الكتاب المقرر والاهداف السلوكية لكل من طريقة فيليبس لطلاب المجموعة التجريبية وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وعرض الباحث الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ومدرسي اللغة العربية للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ما ابداه المختصون أجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتغيير.

خامساً: اداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي في الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة. ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات الدراسة فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء محتويات الكتاب والاهداف السلوكية التي اعددها لقياس طريقة فيليبس في تحصيل طلاب عينة الدراسة على وفق الخطوات الآتية:-
أ- اعداد جدول المواصفات:

حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والتكلمة وقد اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية؛ لأنها تتصف بالشمولية اذ تغطي معظم اجزاء المادة المقررة وليس هناك تأثير للعوامل الشخصية او المصادفة او الحظ فيها (الكبيسي، وريع، ٢٠٠٨، ٥٧) وقد اعتمد الباحث على المعادلة الآتية:-

$$\text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{مجموع عدد الصفحات الكلي}} \times 100$$

عدد الاسئلة لكل وحده = نسبة مستوى الاهداف X نسبة المحتوى X عدد الاسئلة الكلي. (الدليمي، المهداوي، ٢٠٠٥، ٣٠)

ب- صدق الاختبار:

للتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الاهداف التي وضع لها عمد الباحث الى استعمال:

١- الصدق الظاهري:

وقد تم تحقيق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم.

٢- صدق المحتوى:

اعد الباحث الاختبار التحصيلي في ضوء جدول المواصفات وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وبذلك تمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار التحصيلي.

٣- ثبات الاختبار:

الثبات يعني الموضوعية ودقة القياس وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص. (العدوان، والحوامدة، ٢٠١١، ٢٠٥) ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الثبات (٧٠) ثم صحح بمعادلة سبيرمان وان معامل ثبات الاختبار (٠,٠٨٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يعد معامل ثبات جيد اذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٣٧) وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

سادساً: تطبيق التجربة:

بعد استكمال متطلبات التجربة باشر الباحث بتطبيقها في يوم (الاحد) الموافق (١٩ / ٢ / ٢٠١٧) وتم انهاء التدريس في يوم (الخميس) الموافق (٤ / ٥ / ٢٠١٧) واجرى الباحث الاختبار التحصيلي وبهذا استمرت التجربة (١٠)

اسابيع وقد اتبع الباحث في تدريس المجموعة التجريبية لطريقة فيليبس وبالخطوات الآتية:-

أ- عرف الباحث طلاب المجموعة التجريبية بطريقة فيليبس وبرز لهم خطواتها لأهميتها في التعلم.

ب- قسّم الباحث الطلاب على خمس مجموعات ضمن كل مجموعة ستة طلاب.

ت- عرض الباحث الموضوع على الطلاب بطريقة المحاضرة والألقاء ثم طلب الباحث من الطلاب المتميزين مساعدة زملائهم في فهم المادة وكان دور الباحث الإشراف والتدخل ؛ اذا طلب منه توضيح شيء ما.

سابعاً: تطبيق الاختبار البعدي:

طبق الباحث الاختبار البعدي على مجموعتين الدراسة يوم (الخميس) الموافق (٤ / ٥ / ٢٠١٧) في الساعة (٩,١٠) صباحاً وقد اسندت المراقبة الى مدرسين في المدرسة وقام الباحث بالإشراف على كلا المجموعتين وبصورة متساوية.

ثامناً: إجراء اختبار الاحتفاظ:

اعاد الباحث تطبيق الاختبار التحصيلي بعد مرور (١٢) يوم على المجموعتين وذلك لغرض قياس الاحتفاظ لدى طلاب المجموعتين بالطريقة المستعملة سابقاً في اختبار التحصيل.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:-

استعمل الباحث برنامج SPSS وهي:-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢. معامل ارتباط بيرسون.

٣. معادلة سبيرمان - بروان.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:-

١- عرض النتائج: الفرضية الاولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست القواعد بطريقة فيليبس والمجموعة الضابطة التي درست القواعد بالطريقة الاعتيادية و بعد تطبيق التجربة والاختبار التحصيلي البعدي و تحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة فيليبس إذ إنها ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وكما مبين في الجدول (٧) الاتي يوضح ذلك:-

الجدول (٧)

| الدالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمتان التائيتان | | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|-----------------------|--------------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دال احصائياً | ٢,٠٠٠ | ٦,٦٨٣ | ٥٨ | ١٣,٤١٩ | ٣,٦٦٣ | ٢٤,٠٠ | ٣٠ | التجريبية |
| | | | | ٧,٧٩٠ | ٢,٧٩١ | ١٨,١٢ | ٣٠ | الضابطة |

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة فيليبس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية و بعد تطبيق اختبار الاحتفاظ وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقا لصالح المجموعة التجريبية إذ إنها ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وكما مبين في الجدول (٨) الاتي:

الجدول (٨)

| الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمتان التائيتان | | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|------------------------|--------------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دال | ٢,٠٠٠ | ٤,٣١ | ٥٨ | ١٤,٧٧ | ٣,٨٤ | ٢٩,٥٧ | ٣٠ | التجريبية |
| احصائياً | | | | ٣٨,١٨ | ٦,١٧ | ٢٣,٥٣ | ٣٠ | الضابطة |

تفسير النتائج:

اظهرت النتائج تفوق المجموعة البحث التجريبية التي درست القواعد بطريقة فيليبس على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويعزى السبب الى:

١. ان طريقة فيليبس ساعدت الطلاب على زيادة التركيز من خلال التنظيم الجيد للقاعة الدراسية وطريقة الجلوس التي اختلفت عن الطريقة الاعتيادية مما زادت دافعية الطلاب نحو التعلم والاهتمام بالمادة بصورة ايجابية.

٢. ان طريقة فيليبس قد حولت دور المعلم من الدور الملقن الى دور الموجه مما ساعد على ايجاد تفاعل ناجح بين الطلبة انفسهم وهذا ادى الى زيادة الحيوية والنشاط لجميع افراد المجموعة.

٣. ان طريقة فيليبس التي هي احدى طرائق التعلم التعاوني اعطت المرونة لجميع افراد المجموعة وجعلتهم ينجزون المهمة بصورة متكاملة وبالتالي اعطت الافادة للطلبة جميعهم.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ان طريقة فيليبس جعلت الطلاب اكثر تفاعلاً مع المادة المدروسة على غيرها من طرائق التعليم الاعتيادية.

٢. ان طريقة فيليبس زادت وبشكل ملحوظ حفظ الطلاب وفهمهم لقواعد اللغة العربية لاسيما طلاب الصف الخامس العلمي التي يحتاج الطالب فيها الحفظ مع الفهم لاستبقاء المادة العلمية في ذهن الطالب.

٣. جعلت هذه الطريقة الطلاب اكثر تفاعلاً مع بعضهم في تحضير الواجبات اليومية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث:

١. اعتماد طريقة فيليبس في تدريس قواعد اللغة العربية.
٢. ضرورة التأكيد على طريقة فيليبس لاسيما عند المشرفين التربويين.
٣. عقد دورات لمدرسي اللغة العربية لغرض اطلاعهم على احدث الطرائق والاساليب في تدريس قواعد اللغة العربية ولاسيما طريقة فيليبس.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى لم تدرس بطريقة فيليبس.
٢. دراسة طريقة فيليبس في متغيرات اخرى غير التحصيل والاحتفاظ.

Abstract

The Impact of Philips 6×6 Method on Fifth Scientific Students' Achievement in Arabic Grammar and Keeping it

Key words: Philips, method, achievement

Asst.Inst. Salah Gafel Haje

General Directorate of Education /Diyala

The present study aims at knowing the impact of Philips method on fifth scientific students' achievement in Arabic grammar and keeping it. The researcher used an experimental design. An achievement test that consists of (40) items was prepared by the researcher in the light of the material that supposed to be taught to students. The test was exposed to a certain specialists in the methods of teaching Arabic. The researcher also prepared the teaching plans and exposing them to specialists. The researcher qualified between the two groups in the degrees of the students in the first semester, age of the students, and the pre-test. The researcher used the suitable statistical methods to reach the final results. The results clarify the superiority of the

experimental group that study by Philips method over the control group who study by the ordinary method .In the light of the results obtained, the researcher sets a number of recommendations are suggestions to complete the study.

المصادر

- ابراهيم، خليل، ٢٠٠٢م، المرشد في قواعد النحو والصرف، ط١، الاهلية للنشر والتوزيع.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ٢٠٠٤، لسان العرب، ط٢، دار صادر، بيروت.
- ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠١٣، علم النفس التربوي، ط١٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم، ٢٠١٦، اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، باب المعظم.
- التميمي، ميسون علي جواد، ٢٠١٥، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- الجابري، كاظم كريم رضا، ٢٠١١، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد.
- الجبوري، فتحي طه مشعل، ٢٠٠٣، اثر استعمال التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بحث منشور في مجلة ابحاث كلية المعلمين، جامعة الموصل، المجلد ١، العدد ١، الموصل.
- حمود، رباب عبد حسين، ٢٠٠١، اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة.

- حميد، رائدة حسين، ٢٠١١، اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العدد ٥.
- الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٩، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان.
- الدالمي، احسان عليوي، المهداوي، عدنان محمود، ٢٠٠٥م، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد، باب المعظم.
- زاير، سعد علي، عايز، ايمان اسماعيل، ٢٠١١، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار مرتضى، العراق، بغداد، شارع المتنبي.
- زاير، سعد علي، داخل، سماء تركي، ٢٠١٣، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار مرتضى، العراق، بغداد، شارع المتنبي.
- زاير، سعد علي، واخرون، ٢٠١٣، الموسوعة الشاملة، استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، دار مرتضى، العراق، بغداد، شارع المتنبي.
- زاير، سعد علي، واخرون، ٢٠١٤، الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتب اليمامة، طباعة، استنساخ.
- سليمان، امين علي، ابو علام، رجاء محمود، ٢٠١٠، القياس والتقويم في العلوم الانسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الطناوي، عفت مصطفى، ٢٠٠٩، التدريس الفعال، تخطيطه، مهارته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، انور حسين، زنكنة، عدنان حقي، ٢٠٠٧، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد.

- عبد الهادي، نبيل عبّيد، وآخرون، ٢٠٠٥، مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، محسن علي، ٢٠٠٨، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، محسن علي، ٢٠٠٨، البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد، وربيع هادي مشعان، ٢٠٠٨، الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- مجيد، سوسن شاكر، ٢٠١٠، الاختبارات النفسية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- مصطفى، ابراهيم وآخرون، ٢٠٠٥، المعجم الوسيط، ط٥.
- المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦.
- النبهان، موسى، ٢٠٠٤، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- اللهبي، محمد عبد الرزاق، ٢٠١١، فاعلية الاسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار.
- وزارة التربية، ١٩٧٩، منهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج والوسائل العلمية، بغداد، العراق.

الملاحق : الملحق (١) اسماء السادة المحكمين
اسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من
أ. الاهداف السلوكية. ب. الخطط التدريسية . ت. الاختبارات .

| ت | اللقب العلمي واسم الخبير | الجامعة / الكلية | الاختصاص | نوع الخبرة | | |
|----|------------------------------|--------------------------------------|------------------------------|------------|---|---|
| | | | | أ | ب | ت |
| ١ | أ. د اسماء كاظم فندي | جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٢ | أ.د سعد علي زاير | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٣ | أ.د ضياء عبدالله احمد | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٤ | أ.د عادل عبد الرحمن العزي | جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٥ | أ.د محمد انور محمود | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | القياس والتقويم | * | * | * |
| ٦ | أ.د هيفاء حميد حسن | جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٧ | أ.م.د اسماعيل حسن عبدالله | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٨ | أ.م.د رائد رسم يونس | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ٩ | أ.م.د رحيم علي صالح | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| ١٠ | أ.م.د سماء داخل تركي | جامعة بغداد/كلية التربية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |

| | | | | | | |
|---|---|---|---------------------------|-----------------------------------|---------------------|----|
| * | * | * | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | م.د. شفاء يحيى | ١١ |
| * | * | * | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد | م.د. صفاء خضير | ١٢ |
| * | * | * | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية | م.م. بتول فاضل جواد | ١٣ |

الملحق (٢)

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال طريقة فيليبس ٦X٦ لموضوع في قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي

اليوم/ التاريخ
المادة: قواعد اللغة العربية
الصف: الخامس العلمي
الموضوع: اساليب الطلب

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:-

- ١- يعرف ما المقصود بالطلب.
- ٢- يعرف اساليب الطلب.
- ٣- يعرف اسلوب الامر.
- ٤- يعرف اسلوب النهي.
- ٥- يعرف اسلوب الدعاء.
- ٦- يعطي تعريفاً لأسلوب الامر.
- ٧- يعرف الطلب الحقيقي.
- ٨- يميز بين الطلب المجازي والالتماس.
- ٩- يذكر صيغ اسلوب الامر.
- ١٠- يصوغ طلباً بصيغة فعل الامر.
- ١١- يستعمل فعل المضارع المسبوق بلام الامر في جملة مفيدة.
- ١٢- يوضح صيغة اسم فعل الامر.
- ١٣- يصوغ طلباً بالمصدر النائب عن فعل الامر.

- ١٤- يفسر معنى النهي.
 ١٥- يذكر صيغة الطلب في اسلوب النهي.
 ١٦- يميز بين اسلوب الامر الحقيقي والدعاء.
 الوسائل التعليمية: ١- السبورة وحسن استعمالها. ٢- الاقلام الملونة.
 خطوات الدرس:

١- التمهيد: من (٣ - ٥) دقيقة

أعزائي الطلاب بعد ان درسنا سابقاً موضوع صوغ العدد على وزن فاعل وعرفنا ان العدد يصاغ على وزن فاعل لصيغ معدودة ويدل على ترتيبه. فاذا كان العدد مفردا يصاغ الصف على وزن فاعل من العدد (٢ - ١٠) ويتقدم معدودها عليها غالباً واذا تقدم العدد وقع المعدود مجروراً بحرف الجر من ، من يعطي مثال على ذلك.

الطالب: كررنا المتفوق السابع او كررنا السابع من المتفوقين.

الباحث: احسنت

الباحث: اما اذا كان العدد من (٢١ - ٩٩) فيكون العدد على وزن فاعل ويبقى المعطوف على حالته، من منكم يعطي مثالا لذلك.

طالب اخر: سلمت على الطالب الثاني والعشرين.

الباحث احسنت: اما الان فسوف ندرس موضوعاً جديداً ومهماً الا وهو موضوع اساليب الطلب.

بعد ان تم توزيع الطلاب حسب المجموعات التعاونية وبع تحديد ادوار الطلاب في كل مجموعة اذ تتكون المجموعة من ٦ طلاب هم القائد والمنسق والقارئ والمشجع والملخص والمقرر.

اما دور الباحث فيكون الاشراف على جميع المجموعات ويقوم بمساعدة المجاميع من طلاب المناقشة مع كل مجموعة.

عرض الدرس (٣٥) دقيقة

يقوم الباحث بشرح الموضوع بصورة مبسطة للطلاب ثم يوزع المهام على المجاميع كلها.

المدرس: الاسلوب لغة هو سلب: لمعنى اخذ وانسلب بمعنى اسرع.

اما الاسلوب اصطلاحاً: فهو الطريق الذي يتخذ لبيان القصد والهدف ودراسة اساليب الطلب هو الطريق الامثل لمعرفة اللغة العربية وقواعدها: من اساليب الطلب هو الامر: وهو طلب القيام بالفعل واحداثه وفيه الزام واستعلاء ويؤدي بالأربع صيغ هي: فعل الامر والفعل المضارع المسبوق بلام الامر واسم فعل الامر والمصدر النائب عن فعل الامر.

اما اسلوب النهي: هو طلب عدم القيام بالفعل وترك احداثه ويؤدي بصيغة واحدة هي لا الناهية التي تسبق الفعل المضارع.

اما الدعاء: فهو ما خرج عن المعنى الحقيقي لأسلوب الامر واسلوب النهي اي اذا كان الامر والنهي حقيقي من رتبة الاعلى الى الادنى فهو ليس بدعاء اما اذا كان الامر والنهي من الادنى الى الاعلى فهو دعاء. وقد يأتي الدعاء بطرق اخرى منها لا النافية غير العاملة مع الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء او لا النافية مع المصدر الذي خرج للدعاء. او عبارات تفهم من سياق المعنى.

يقوم الباحث بتوزيع المهام على المجاميع من خلال عرض الامثلة وعلى الطلاب شرح وتوضيح اساليب الطلب من خلال الامثلة.

أعزائي الطلبة: بالتعاون مع مجموعتك استخرج من الامثلة التالية اساليب الطلب وبين ما كان منه امراً ونهياً وما خرج للدعاء حسب ما كتب امامك على السبورة (اعد الباحث الامثلة مسبقاً حفاظاً على وقت الدرس ثم قام بتعليقها امام الطلاب)

الامثلة: المجموعة الاولى

- ١- قال تعالى ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ))^١
- ٢- قال تعالى ((وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ))^٢
- ٣- قال تعالى ((ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً))^٣
- ٤- قال تعالى ((يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ))^٤
- ٥- قال الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
- ٦- قال الشاعر: رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن

^١ - النحل ، الآية (١٢٥)
^٢ - المؤمنون ، الآية (١١٨)
^٣ - الاعراف ، الآية (٥٥)
^٤ - آل عمران ، الآية (١٣٠)

المجموعة الثانية

- ١- قال تعالى ((لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ))^١
- ٢- قال تعالى ((فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي))^٢
- ٣- قال تعالى ((وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ))^٣
- ٤- قال الشاعر: كذا فليجل الخطب ويفدح الامر
- ٥- قال الشاعر: فصبرا في مجال الموت صبراً
- ٦- اليك عني

المجموعة الثالثة

- ١- مكانك عندي واستريحي
- ٢- غليك بهذه الكتب
- ٣- رويدك يا هذا فنحن اقارب
- ٤- قال تعالى ((لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً))^٤
- ٥- قال الرسول صل الله عليه وسلم (صبراً ال ياسر فأن موعدكم الجنة)^٥
- ٦- قال الشاعر: عليك نفسك فأستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم انسان

المجموعة الرابعة

- ١- لا اوحش الله ربعا تنزلين به كأن قبرك ضوء نوره يعد
- ٢- لا حياً ولا كرامة لمن لا عهد له
- ٣- وفق الله على النور خطانا
- ٤- حج مبرور وسعي مشكور
- ٥- رضي عن المؤمنين

^١ - الطلاق ، الآية (٧)
^٢ - البقرة ، الآية (١٨٦)
^٣ - البقرة ، الآية (٢٨٢)
^٤ - آل عمران ، الآية (١٣٠)
^٥ - فقه السيرة، ص (٨١)

٦- بارك الله فيك

المجموعة الخامسة

- ١- لا تمدحن امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريبي
- ٢- لا تتطقوا الا صواباً فأنتني اخاف عليكم ان يقال شهودا
- ٣- قال تعالى ((رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا))^١
- ٤- قال تعالى ((رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا))^٢
- ٥- قال تعالى ((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ))^٣
- ٦- قال تعالى ((قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى))^٤

بعد ان اعطى الباحث الوقت الكافي للطلاب للإجابة واستخراج اساليب الطلب وبيان نوع الطلب وبأشراف المدرس، يقوم المدرس بتصحيح وتلخيص ما توصلت اليه المجموعات.

التقويم: (٥) دقيقة

يقوم الباحث بتوجيه الاسئلة للمجموعات:

- ١- من يعطي تعريفاً اصطلاحياً لأسلوب الطلب؟
- ٢- من يذكر انواع اساليب الطلب؟
- ٣- متى يكون الطلب حقيقياً ومتى يكون مجازي؟
- ٤- من يعطي امثلة لأسلوب الدعاء؟
- ٥- من يذكر صيغ الامر؟
- ٦- من يعطي صيغ النهي؟

الواجب البيتي: حل التمارين

^١ - البقرة، الآية (٢٨٦)

^٢ - ال عمران، الآية (٨)

^٣ - الانعام، الآية (١٥١)

^٤ - طه، الآية (٤٦)